المدى

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
فخري كريم

جريدة سياسية يومية
8 صفحات (النسخة الالكترونية)

العدد (2184) السنة الثامنة - الجمعة (8) تموز 2011

http://www.almadapaper.net - Email: almada@almadapaper.com

إقـــــرأ في المدى

4 الصدر يعارض زيارة بايدن ويهاجم افتتاح قنصلية في البصرة

6 الثوار الليبيون يسيطرون على قرية جنوب طرابلس

7 شركة تركية توظف نساء لتنظيف الاحياء السكنية

8 ناظم شاكر: حظوظنا متساوية مع استراليا واوزبكستان

لجنة برلمانية: الناصرية مهددة بانهيار الأمن

بغداد/ المدى

كشف عضو لجنة الأمن والدفاع النيابية حاكم الزاملي أنّ "هناك محافظات معدة للتدهور الأمني ومنها محافظة ذي قار في حال لم يتم شغل الوزارات الأمنية".

وقال الزاملي في بيان للهيئة السياسية للتيار الصدري إنّ "هناك الكثير من التدهور الأمني وتزايد في عمليات الاغتيال وخصوصاً في بغداد نتيجة عدم شغل المناصب الأمنية".

وأضاف "هناك محافظات معدة للتدهور الأمني مثل محافظة ذي قار فبالرغم من أنّها محافظات آمنة إلا أنّها مستهدفة من قبل التكفيريين والإرهابيين"، مشيراً إلى أنّ "اجتماع تم عقده قبل أيام بهذا الشأن مع رئيس الوزراء الذي وعد بحسم ملف الوزارات الأمنية الشاغرة".

وشهدت محافظة ذي قار وصول وفد أمني رفيع المستوى من العاصمة بغداد برفقة ضباط كبار من جهاز مكافحة الإرهاب لحث الحكومة المحلية وقوات الشرطة على تغيير الخطط الأمنية بما يتلاءم والتصعيد المتوقع للعناصر الإرهابية على المحافظات الجنوبية الأمنية ومنها ذي قار.

المالكي يرفض فكرة الانفصال ويتحصّن بالدستور الدائم

رئيس الحكومة: العراق محصن من الربيع العربي

بغداد/ المدى

أكد رئيس الوزراء نوري المالكي أن العراق محصن من رياح التغيير التي تشهدها دول المنطقة، مشيرا إلى أن العملية السياسية حتى الآن مستقرة وتحتاج إلى التكاتف.

وقال المالكي أمس الخميس خلال تجمع لشيوخ عشائر بغداد إن "الرياح التي تهب إلى دول المنطقة إلى الآن ولا أقول إلى الأبد حتى لا أغالي، إن العراق محصن منها رغم ما يظهر هنا وهناك"، مبينا أن "ما يجري في المنطقة والذي يسمونه ربيع العرب لا نعرف متى ستستقر به الأمور، ومهما كان البديل نتمنى أن يكون البديل ديمقراطيا يعطي للناس الحريات كما ننعم بها اليوم".

وتشهد عدد من الدول العربية احتجاجات حاشدة للمطالبة بتنحي رؤسائها وتغيير نظام الحكم فيها من بينها ليبيا التي تشهد منذ ١٧ من شباط الماضي، بشكل لا سابق له، ثورة استلهم فيها عشرات الآلاف من المتظاهرين أحداث ثورتي تونس ومصر اللتين أطاحتا بالرئيسين التونسي زين العابدين بن علي، والمصري حسني مبارك، فيما تشهد دول البحرين وسوريا تظاهرات تطالب برحيل رؤسائها وإجراء إصلاحات حكومية.

و أكد المالكي أن "الرياح لو هبت في زمن النظام المقبور لكن العراق أكثر الدول اضطرابا في ظل القمع والدكتاتورية"، مضيفا أن "العملية السياسية في العراق إلى الآن مستقرة ونحتاج إلى التكاتف والوعي وليس بالمجاملات والمهادنات".

وتعهد رئيس الوزراء نوري المالكي في بيان، عقب تظاهرات الـ٢٥ من شباط الماضي، بتنفيذ جميع مطالب التظاهرات وأمهل الوزارات والمجالس المحافظات مئة يوم لتحسين الخدمات، فيما أكدت لجنة الخدمات البرلمانية أنه لا يمكن للمالكي إيجاد حلول جذرية لمطالب المتظاهرين.

وانتهت في السابع من حزيران الماضي مهلة المئة يوم التي حددها رئيس الوزراء نوري المالكي في ٢٧ من شباط الماضي، لتحسين عمل الوزارات والمؤسسات الحكومية وتطوير الخدمات في البلاد، إثر التظاهرات التي اجتاحت المدن العراقية، مطالبة بتوفير الخدمات ومحاربة الفساد والقضاء على البطالة.

على صعيد آخر، اعتبر المالكي أن الدستور العراقي لم يتضمن فكرة الانفصال وإشاعة أجواء التقسيم، وفي حين أكد أنه لا يوجد تهميش أبدا في العراق، أشار إلى أن عدم الاستقرار السياسي هو بوابة للاضطراب الأمني.

وقال إن "الدستور العراقي ربما تضمن تشكيل أقاليم، ولكن تضمنها بأصولها وضوابطها وثوابتها، ولكن لم يتضمن فكرة الانفصال وإشاعة أجواء تقسيم العراق"، داعيا المطالبين بتشكيل الأقاليم والفدراليات أو الانفصال، بالقول "ارحموا الشعب العراقي وارحموا العراق ووحدته، لأنه لو حصل هذا لاقتتل الناس ولسالت الدماء إلى الركاب".

وأضاف المالكي أن "المشكلة في البلد أن البعض لا يقبل بالآخرين شركاء واعتادوا عليهم ليسوا شركاء"، مؤكدا أن "عدم القبول بالآخر شريكا هو سبب تأزم الأوضاع، ويهدد وحدة العراق"

وأشار المالكي إلى أنه "لا أحد مهمش اليوم ولا يوجد تهميش أبدا في العراق"، مبينا أن "الحكومة تتعامل مع كل العراقيين والمحافظات والكتل والأحزاب والانتماءات بقدر واحد".

وأكد رئيس الوزراء أن "عدم الاستقرار السياسي هو بوابة للاضطراب الأمني وقد يتحول غير المنسجم وغير المستقر سياسيا، من حيث يدري أو لا يدري إلى تخريب"، موضحا أن "الاستقرار السياسي يعد أساسا لوحدة العراق والأمن والوحدة الوطنية وعمليات استثمار الأموال والثروات".

الاسماك النهرية، ثروة تنضب بسبب البيئة الملوثة... أ.ف.ب

عراقيون من سوريا: الربيع غير حياتنا ولن نترك العراق

بغداد/ المدى

بعد أن قتل ابنه في السادسة من العمر، خلال اشتباكات في بغداد عام ٢٠٠٦، رحل سيف رشيد مع عائلته إلى سوريا بحثا عن الأمن لكن التوتر والاضطرابات التي عمت سوريا أرغمته على العودة إلى بلاده من جديد.

ووقف رشيد ثلاثين عاما، وهو مصمم أحذية عاد إلى بغداد في ٢٤ حزيران، وسط حشد من آخرين أمثاله أمام المركز الوطني لتسجيل اللاجئين الواقع في جانب الرصافة ببغداد.

ويتسنى للعائلات المسجلة في هذه الدائرة، الحصول على دعم مالي من الحكومة قدره أربعة ملايين دينار للمساعدة في تنظيم عودتهم إلى مناطقهم.

وفقدت معظم هذه العائلات، كل ما لديها لدى هروبها من أعمال العنف الطائفي التي اجتاحت العراق بعد سقوط نظام صدام عام ٢٠٠٣.

ويتذكر رشيد الذي كان عاطلا عن العمل طيلة فترة غيابه عن البلاد، قائلا "عندما رأيت جثة ابني الصغير عبد الله لم استطع البقاء في بلدي الذي عمت فيه الكراهية وقررت الرحيل مع زوجتي وبناتي الاثنتين".

وتوفي عبد الله اثر إصابته برصاصة طائشة خلال اشتباكات وقعت في السابع من تموز ٢٠١١، في منطقة الأعظمية في شمال بغداد.

وقرر رشيد آنذاك، الرحيل إلى سوريا والعيش في منطقة كفر باطنه، احد نواحي العاصمة السورية دمشق، لأنه كان دون عمل والحياة هناك رخيصة.

لكن التظاهرات التي بدأت في ١٥ آذار الماضي، احتجاجا على نظام الرئيس السوري بشار الأسد غيرت حياة العراقيين الذين تركوا بلادهم ولجؤوا إلى سوريا بحثا عن الأمن.

وقال رشيد "كانت هناك تظاهرات وقاموا بإحراق المباني العامة وجداريات لبشار الأسد وجرت اعتقالات حتى أصبحت الأوضاع هناك لا تحتمل" وتابع "لذلك حزمنا حقائبنا وغادرنا من جديد".

وكانت سوريا الملاذ الآمن بالنسبة لكثير من العراقيين الهاربين من أعمال العنف التي بدأت العام ٢٠٠٤ وبلغت ذروتها في عامي ٢٠٠٦ و ٢٠٠٧.

وفي العام ٢٠٠٤، أصيب يعقوب خلف نصيف (٤٥ عاما) الجندي السني السابق في بطنه وساقه خلال اشتباكات بين جماعات إسلامية مسلحة.

وفر نصيف وهو أب لخمسة أطفال وكان يقيم في منطقة سنية بالقرب من أبو غريب إلى الأردن ثم توجه إلى دمشق حيث عمل على جمع علب المشروبات الغازية وبيعها لكسب رزق عائلته.

وقال نصيف الذي عاد إلى بغداد منذ يومين أن "العاصمة السورية كانت هادئة ولكن هناك فوضى في الأماكن الأخرى، وأنا ذقت طعم الحرب الطائفية وإراقة الدماء (في العراق) ولا أريد أن أعيش وسط موجه جديدة من العنف".

وأضاف نصيف الذي مازال يبحث عن منزل لعائلته قبل إحضارها إلى بغداد "أنا على قناعة بان ما يجري في سوريا هو حرب طائفية".

وغالبية السكان في سوريا من السنة ولكن العلويين الذين يمثلون ٢٠ بالمئة من الشعب السوري يسيطرون على الحكم منذ عام ١٩٦٣.

وتقول آيات سعد المسؤولة عن مركز تسجيل اللاجئين "نستقبل يوميا بين ستين إلى سبعين عائلة عائدة إلى البلاد".

وأكدت أن "الغالبية، حوالي عشرين عائلة منها تعود من سوريا كل يوم أما الآخرين فهم عائدون من مصر والأردن واليمن وليبيا".

وأكدت المنظمة الدولية للهجرة لوكالة فرانس برس، انه "منذ الأول من أيار عادت ١،١٧١ عائلة بينهم ٧٠٠٠ شخص من سوريا و ثلاثة أرباع هؤلاء استقروا في بغداد".

وأشارت إلى انه "ليس لدينا أية أدلة حتى الآن بان هذه العودة الكبيرة سببها الاضطرابات في سوريا".

وتقوم وزارة الهجرة بمساعدة العائلات على تسوية الرسوم الخاصة بالكهرباء والماء والهواتف المتوجبة خلال فترة الغياب، إضافة إلى تسهيل العودة إلى منازلهم التي وضع آخرون اليد عليها.

وقال قحطان صبري (٦١ عاما) الذي غادر إلى سوريا عام ٢٠٠٥، إن "الوضع الأمني كان يسوء يوما بعد يوم وتصاعد القتال الطائفي فتركت عملي وقررت العودة إلى العراق عندما أدركت أن الوضع الأمني أفضل في بلادي". وأكد صبري "عدت إلى عملي كنجار الآن واعمل بحرية ولن أغادر بلدي من جديد".

الحكيم: المبادرة مازالت بيد الإرهاب

حذر رئيس المجلس الأعلى الإسلامي من خطورة تصاعد عمليات العنف في البلاد مشددا على أن تزايد عدد ضحاياه يؤكد أن المبادرة مازالت بيد الإرهاب ودعا إلى مراجعة الخطط الأمنية ورفض سحب الثقة عن المفوضية العليا للانتخابات.

وأضاف الحكيم أن التحديات الأمنية وحجم التراجع والتصدع الأمني "يجعلنا أمام حقيقية مفادها أن المبادرة مازالت بيد الإرهاب".

وأشار إلى أن الأرقام الحكومية لعدد ضحايا الإرهاب تشير إلى سقوط ٧٢٥ عراقيا بين شهيد وجريح خلال الشهر الماضي بزيادة نسبتها ٣٤٪ عن ضحايا الإرهاب في أيار (مايو) الماضي وفي المقابل قتل ٢٥ مجرما وإرهابيا". وأشار الحكيم في كلمة له خلال احتفال ديني في بغداد الليلة الماضية إلى أن هذه الأرقام تحتم على الجميع الانتصار للدم العراقي والحد من نزفه عبر تقديم الأكفاء إلى شغل الوزارات الأمنية وتحميلهم مسؤولية الحفاظ على هذا الدم. و دعا إلى إعادة النظر بالخطط الأمنية ومراجعتها.

وأدى انفجار سيارة ملغومة وشحنة ناسفة في ساحة مكتظة لانتظار السيارات ملحقة بمبنى حكومي في منطقة التاجي بضواحي بغداد الشمالية أمس الأول إلى مقتل ٢٨ شخصا على الأقل وإصابة عشرات آخرين.

بغداد تقبض على خلية كواتم من ٧ أشخاص

بغداد المدى

أعلنت قيادة عمليات بغداد، أمس الخميس، عن اعتقال سبعة مطلوبين يشكلون خلية "إرهابية" مرتبطة بالقاعدة، متورطة بعمليات "إرهابية" وقتل باستخدام أسلحة كاتمة للصوت في مدينتي بغداد و الأنبار.

وقال المتحدث الإعلامي باسم قيادة عمليات بغداد اللواء قاسم عطا خلال مؤتمر صحفي عقده أمس، إن "قوة أمنية اعتقلت في، عملية دهم شنتها في، الـ ١٦ من حزيران المنصرم، بمنطقة الراشدية شمال بغداد، سبعة أشخاص يشكلون خلية إرهابية تنتمي إلى تنظيم القاعدة"، مبينا أن "الخلية متورطة بعمليات قتل باستخدام أسلحة كاتمة لصوت".

وأكد عطا أن "الخلية متورطة أيضا بالقيام بعمليات إرهابية في مدينتي بغداد والأنبار، فضلا عن اغتصاب فتاة في السابعة من العمر بعد اختطافها من منطقة اليرموك غرب بغداد، ورفض واستهدف التفجيران المجلس البلدي لقضاء التاجي على بعد نحو ٢٠ كيلومترا إلى الشمال من بغداد وجاءا بعد سلسلة هجمات استهدفت قوات الأمن فيما أبرز هشاشة الأمن في العراق بينما تستعد القوات الأميركية للانسحاب من البلاد بحلول نهاية العام.

وأضاف عطا أن "عملية إلقاء القبض استندت إلى معلومات استخباراتية دقيقة"، داعيا أصحاب الحق الشخصي إلى "تدوين إفاداتهم والمطالبة بحقوقهم لمعاقبة المجرمين".

يذكر أن العاصمة بغداد وعدداً من المحافظات الأخرى تشهد منذ آذار الماضي تصعيداً بأعمال العنف التي أودت بحياة العشرات، بينهم عدد من الضباط ومسؤولون حكوميون، في وقت تعيش فيه البلاد أزمة سياسية تتمثل بعدم اكتمال تشكيل الحكومة وعدم الاتفاق على أسماء الوزراء الذين يتولون إدارة الوزارات الأمنية حتى الآن.

النخب السياسية والإدارية تعاني من السمنة والترهل

متابعة/ المدى

تزداد معدلات السمنة بين العراقيين بشكل ملحوظ، ليس بين كبار السن فحسب، بل في أوساط الشباب، وفي صفوف الأطفال والمراهقين، حيث وصلت إلى مستويات مرتفعة، تؤشر إلى منحى خطر، يوضح حجم الاختلال بين الغذاء المتوازن والجسم السليم في سلوكيات الفرد العراقي الغذائية والصحية.

وفي إشارة إلى الأخطاء الغذائية في الحياة اليومية العراقية يشير الدكتور كاظم بهية إلى أن نسبة السكريّات تتجاوز الحدود المسموح بها في إجمالي السعرات الحرارية التي يتناولها الفرد العراقي يوميًا بسبب إتباع عادات غذائية غير صحية يعززها نقص الوعي الصحي وغياب الإعلام الصحي المرشد والموجه، سواء في وسائل الميديا المسموعة والمرئية أو الصحف المجلات، إضافة إلى عزوف عن ممارسة النشاط البدني والرياضة، والاستعاضة عنها بأدوية النحافة التي تتوافر بكثرة في الصيدليات والدكاكين، لاسيما بين النساء اللواتي يجدن في ممارسة الرياضة، لاسيما خارج البيت جرأة لا تتوافر لديهن.

يقول الباحث الاجتماعي كريم حسين إن غالبية النخب السياسية والإدارية العراقية تعاني ترهلاً وسمنة. ويضيف.. لديّ دراسة حول السمنة بين النواب والسياسيين العراقيين، حيث تشير إحصائيتي إلى أنها تتجاوز التسعين في المئة.

ويتابع "الأمر ليس اختراعًا، فإذا تابعت الظاهرة على شاشات التلفزيون فسترى مدى صحة الاستنتاج. ويطالب حسين النخب العراقية أن تكون مثالا يحتذى به في الجسم السليم والرشاقة البدنية، وان يمارسوا الرياضة بدلاً من الإكثار من الولائم، التي زادت بشكل كبير في السنوات الأخيرة.

يقول كريم العماري، وهو مدرس رياضة عراقي وخبير في مجال اللياقة البدنية، في تفسير يثير الانتباه ما مفاده أن العراقي يهتم بالسياسة أكثر مما يهتم بصحته. ويضيف: ثمة عادات غير عملية في مجتمعنا، فالفرد منا يجلس ساعات يتحدث في السياسة، ويحلل في الأحداث من دون ان يفكر في استعادة لياقة جسمه، حتى ولو لبضع دقائق.

وبحسب تخمينات، فإن أكثر البالغين في العمر يعانون السمنة، وما تسببه من أمراض، كارتفاع ضغط الدم والسكري وارتفاع مستوى الكولسترول، لكن الظاهرة تبرز بين أوساط الشباب أيضا. وفي تحليل لا يخلو من المزحة، يشكو أحمد الأمير، وهو متخرج جامعة أهلية، من أن سمنته تعود إلى البطالة، فهو من دون عمل منذ تخرجه في ٢٠٠٧.

وبحسب معاينات وتجارب ميدانية، يشير سعد القريشي، وهو باحث في مجال التغذية وتأثيراتها على الجسم في جامعة بابل، إلى أن السمنة بين العراقيين تنتشر في النسبة الأكبر منها بين كبار السن، لاسيما النساء، وبين أصحاب المصالح الخاصة من بقالين وقصابين وأصحاب دكاكين، لاسيما بين المستويات ذات التحصيل العلمي المتدني، وتنخفض النسبة بين أوساط الشباب.

ويشير القريشي إلى أن السمنة سمة بارزة بين العراقيات، وتصل النسبة إلى الثلاثين بالمئة بينهن، وهي نسبة كبيرة جدًا، تشير إلى مجتمع غير صحي.

بحسب القريشي، فإن تناول الزيوت من قبل الفرد ارتفع منذ سبعينيات القرن الماضي، بسبب استيراد المواد الغذائية، واتجاه الفرد العراقي إلى الاستهلاك من السوق بدلاً من الزراعة، حيث قل تناول الفاكهة والخضر بالكميّة المطلوبة في اليوم. الجدير بالذكر أن وزارة الصحة العراقية أطلقت في نيسان الماضي خطة لزيادة الوعي الغذائي بين أبناء المجتمع العراقي بغية الوقاية من السمنة وتجنب الأمراض الناجمة منها.

درع الرصاص منتهي الصلاحية من بقايا العقد الصربي

متابعة/ المدى

كشف عضو لجنة النزاهة في البرلمان العراقي عثمان الجحيشي عن وجود تجهيزات للجيش العراقي في مخازن التاجي منتهية الصلاحية، ضمن العقود التي وقعتها وزارة الدفاع مع الحكومة الصربية.

وقال الجحيشي في تصريح صحفي" إن هناك خمسة عقود تم توقيعها مع صربيا من قبل وزارة الدفاع تتضمن تجهيزات الجيش العراقي، حيث أن هذه التجهيزات مازالت في مخازن التاجي لم تستخدم بسبب انتهاء صلاحيتها".

وأضاف "أن الدفاع لديها العديد من العقود في صفقات الأسلحة مع صربيا، حيث قامت وزارة الدفاع باستيراد دروع ضد الرصاص ولكن أثبتت الفحوصات بأنها غير صالحة للاستعمال ولا تفي بالغرض المطلوب".

مشددا على "عدم استخدامها لأنها تعرض الجندي العراقي إلى الخطر، وأن الوزير السابق يتحمل المسؤولية بشكل كامل، كون الصفقات التي أبرمت كانت خلال فترة توليه الوزارة".

مشيرا إلى "ان لجنة النزاهة ستفتح تحقيقا في البرلمان حول العديد من قضايا الفساد، لا سيما فيما يخص حرق البنايات أو الوزارات من وزارة دون أخرى، أو طابق دون آخر كما حصل في وزارة الصحة ووزارة النفط والبنك المركزي العراقي، وان لجنة النزاهة البرلمانية لن يكون أمامها خطوط حمر".